

الجمهورية الإسلامية الموريتانية
شرف - إياء - عدل



الوزارة المكلفة بالأمانة العامة للحكومة

بيان رقم 22-2025/و.م.أ.ع.ح يتعلق بتقديم محافظة الصفقات الكبرى
في الفترة ما بين فاتح مايو 2025 و 30 يونيو 2025

يوليو 2025

أولاً: مقدمة

يهدف هذا البيان إلى إطلاع الحكومة على مستوى تقدم المشاريع والبرامج التنموية الكبرى. ويأتي في إطار آلية المتابعة المنهجية والمكثفة التي تم إطلاقها بتعليمات من صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني في سبتمبر 2023، بهدف تحسين تنفيذ هذه المشاريع.

يتعلق هذا البيان بمحفظة تُعرف بمحفظة "الصفقات الكبرى"، وتشمل من جهة كل صفقة يتجاوز مبلغها ثمانين (80) مليون أوقية جديدة، بغض النظر عن مصدر تمويلها أو جهة تنفيذها، ومن جهة أخرى، الصفقات التي هي قيد التحضير.

نظراً لأن آخر بيان تم تقديمه بتاريخ 14 مايو 2025، حول الفترة الممتدة من 28 فبراير 2025، إلى 30 أبريل 2025، فإن هذا البيان يغطي الفترة من فاتح مايو 2025 إلى 30 يونيو 2025، ويأتي في أعقاب الاجتماع الشهري للجنة الوزارية المشتركة المنعقد يوم الإثنين 7 يوليو الجاري. ويعرض هذا البيان وضع محفظة الصفقات الكبرى وتطورها خلال الفترة المعنية بصفة عامة، ثم حسب كل قطاع، قبل أن يقدم لمحة عن تنفيذ برنامج أولويات تنمية مدينة نواكشوط الذي أطلقه فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني بتاريخ 20 يناير 2025، بهدف تحسين الولوج إلى الخدمات الأساسية وجودتها في العاصمة، وكذا تحسين الظروف المعيشية للمواطنين.

ثانياً: الحالة العامة

تتكون محفظة الصفقات الكبرى حالياً، بشكل إجمالي، من مائة وعشر (110) صفقة. وقد تم إنجاز الصفقات الأربع (4) التالية خلال الشهرين الماضيين:

- مشروع كهربية قرى أفام لخديرات وبلوار وأغورط في ولاية لعصابة، وزغلانة في ولاية لبراكه؛
- مشروع إعادة تأهيل مساحات الحركة في مطار نواذيبو الدولي؛
- مشروع بناء مدرسة للتكوين التقني والمهني في مجالات المعادن والنفط والغاز؛
- البرنامج التكميلي لشبكة الطرق في نواكشوط - سنة 2023.

الصفقات الست (6) التالية هي حالياً في مرحلة التشغيل:

- أشغال بولنوار وتركيب نظام التسيير عن بعد (الدفعة رقم 2)؛
- أشغال إنجاز القناة الجديدة لنقل المياه بقطر 800 ملم من بولنوار إلى نواذيبو، وإنشاء مقر للمعهد العالي للرقمنة، وإنشاء قطب توزيع جديد في نواذيبو (الدفعة الفرعية 4.1)؛
- أشغال إنجاز القناة الجديدة لنقل المياه بقطر 800 ملم من بولنوار إلى نواذيبو، وإنشاء قطب توزيع جديد في نواذيبو (الدفعة الفرعية 4.2)؛
- مشروع الإمداد بمياه الشرب لأفطوط الشرقي - المرحلة الثانية - الدفعة 1؛
- مشروع الإمداد بمياه الشرب لأفطوط الشرقي - المرحلة الثانية - الدفعة 2؛
- مشروع توسعة وتأهيل شبكة أفطوط الساحلي.

من حيث عدد الصفقات، لا تزال وزارة التجهيز والنقل تحتل الصدارة بعدد سبعة وثلاثين (37) صفقة كبرى، تليها وزارة المياه والصرف الصحي بواحد وعشرين (21) صفقة، ثم وزارة الطاقة والنفط بعدد ثلاثة عشرة (13) صفقة، ووزارة الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي بأحد عشر (11) صفقة.

يبلغ الغلاف المالي الإجمالي لمحفظة الصفقات الكبرى 51 مليار أوقية جديدة، موزعة على أربعة عشر (14) قطاعاً وزارياً أو ما يماثلها، وتشمل طيفاً واسعاً من القطاعات ذات الأولوية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

وتتمثل المشاريع التابعة لقطاع التجهيز والنقل وقطاع الطاقة والنفط وحدها أكثر من نصف (52,7%) محفظة مشاريع، وأكثر من ثلثي (67,9%) تمويلها، وذلك بمبالغ تصل على التوالي 20 مليار و15 مليار أوقية جديدة.

وتتوزع التفاصيل على النحو التالي:

القطاع	وت. ن	و. طن.	و.م. ص.	و.إ.ع. إت.	و.ص. ب.ت. ب.م.	تأزر	وت. ر.ع.إ.	وز. س.غ	س.م. ح/نوا ذيبو	و.ص.	م.أ.غ	و.م. ص	وت. ش.ت. ر.خ.م.	و.ب. ت.م.
عدد الصفقات الكبرى	37	13	21	11	3	9	4	4	2	1	1	1	1	2
المبلغ (بملايين الأوقية)	20 127	14 535	4 70 8	3 533	2 497	1 853	1 105	817	369	664	387	177	156	114

بلغ متوسط نسبة التقدم في تنفيذ محفظة الصفقات الكبرى مع نهاية شهر يونيو 2025 نسبة 56,2%، أي بزيادة متوسطة قدرها 6,5 نقاط خلال شهرين، أو 3,25 نقطة في الشهر الواحد. وتتوزع وتيرة التقدم المادي الشهري منذ البيان الأخير على النحو التالي:

الشهر	التقدم (نقاط)
مايو 2025	3,33
يونيو 2025	3,32

ويتجاوز هذا التقدم عتبة 3 نقاط، وذلك للشهر الثاني على التوالي ولأول مرة منذ سبتمبر 2024.

وقد بلغت نسبة السحب المتوسط 58% مقابل 56% سابقاً. أما متوسط استهلاك الآجال فقد بلغ 149%. ويبلغ عدد المشاريع التي تُنفذ دون تأخير أربعة عشر (14) مشروعاً، أي ما يمثل نسبة 12,7% من المحفظة، في حين لا يزال عدد المشاريع التي تجاوزت الآجال التعاقدية يمثل الأغلبية بسنة وخمسين (56) مشروعاً، أي ما يعادل 51%.

ثالثاً: التحليل القطاعي

قطاع الشباب والرياضة، الذي انضم إلى هذه المحفظة في إطار متابعة برنامج تنمية مدينة نواكشوط، يشمل صفتين بنسبة تقدم بلغت 42,8%، أي تطور قدره 6,4 نقاط خلال شهرين، مع نسبة استهلاك للآجال بلغت 56%.

أما قطاع الصحة، الذي يضم صفقة واحدة (1)، فقد سجلت نسبة التقدم فيها ارتفاعاً قدره 98% خلال الشهرين الماضيين، أي تطوراً قدره 0,5 نقطة، في حين بلغت نسبة استهلاك الآجال 135%.

وفيما يخص قطاع التحول الرقمي، المعني بأربع (4) صفقات، فقد انتقلت إلى تقدم بنسبة 55,8%، أي بتطور قدره 23,9 نقاط خلال شهرين، بينما بلغت نسبة استهلاك الآجال 167%.

يعني قطاع الطاقة بثلاثة عشر (13) صفقة، وقد سجل تطوراً خلال الفترة قدره 5,8 نقاط خلال شهرين، حيث ارتفعت إلى نسبة التقدم بلغت 56,2%، في حين بلغت نسبة استهلاك الآجال 190%.

أما قطاع المعادن، المعني بصفقة واحدة فقط، فقد بقيت نسبة التقدم فيه مستقرة عند 99%، بينما بلغت نسبة استهلاك الآجال 217%.

وفيما يخص قطاع الصيد البحري والبني التحتية البحرية والمينائية، المعني ثلاث (3) صفقات، فقد تطورت نسبة التقدم فيه خلال الشهرين الماضيين بـ 4,9 نقاط، منتقلة إلى 83%، في حين بلغت نسبة استهلاك الآجال 96%.

فيما يخص قطاع الزراعة والسيادة الغذائية، المعني بأربع (4) صفقات، فقد سجل تقدماً قدره 9,5 نقاط خلال الفترة، منتقلاً إلى 45,4%. أما نسبة استهلاك الآجال فبلغت 51%.

وبالنسبة لقطاع لإسكان والعمران والاستصلاح الترابي، المعني بأحد عشر (11) صفقة، فقد سجل تطوراً خلال الفترة قدره 9,2 نقاط، ليصل بذلك إلى نسبة تقدم قدرها 63,2%، مع نسبة استهلاك للآجال بلغت 125%.

أما قطاع التجهيز والنقل، المعني بسبع وثلاثين (37) صفقة، فقد حقق تقدماً قدره 5,7 نقاط خلال شهرين، ليبلغ مستوى التقدم فيه 47,3%، في حين بلغت نسبة استهلاك الآجال 145%.

وفيما يتعلق بقطاع المياه والصرف الصحي، المعني بواحد وعشرين (21) صفقة، فقد سجل تطوراً خلال الشهرين قدره 7,2 نقاط، ليصل بذلك معدل التقدم إلى 59,5%، بينما بلغت نسبة استهلاك الآجال 104%. وتجدر الإشارة إلى أنه خلال هذه الفترة، تم الانتقال رسمياً بستة (6) مشاريع في القطاع إلى مرحلة التشغيل.

فيما يخص قطاع البيئة والتنمية المستدامة، المعني بصفقة واحدة (1)، فقد تم تسجيل تطور قدره 25 نقطة خلال الشهرين، مما رفع نسبة التقدم إلى 39,7%، في حين بلغت نسبة استهلاك الآجال 31%.

وبالنسبة للمندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء "تآزر"، المعنية بتسع (9) صفقات، فقد ارتفعت نسبة التقدم إلى 71,6%، أي تطوراً قدره 7 نقاط خلال الشهرين، في حين بلغت نسبة استهلاك الآجال 140%.

أما قطاع الأمن الغذائي، المعني بمشروع واحد هو مشروع بناء ثلاث وثلاثين (33) منشأة تخزين في ثلاث عشرة (13) ولاية من ولايات الوطن، فقد ارتفعت نسبة التقدم فيه إلى 89,2%، أي بزيادة قدرها نقطتين (2)، بينما بلغت نسبة استهلاك الآجال 187%.

وفيما يخص سلطة منطقة نواذيبو الحرة، المعنية بصفقتين (2)، أحدهما متوقفة، وهي صفقة مركز الأعمال في نواذيبو (م. أ. ن)، فقد ارتفعت نسبة التقدم إلى 81,5%، أي تطوراً قدره 7,8 نقاط خلال شهرين، في حين بلغت نسبة استهلاك الآجال 95%.

رابعاً: التركيز على البرنامج الأولي لتنمية مدينة نواكشوط

يُسجل البرنامج الأولي لتنمية مدينة نواكشوط (PPDV_NKC)، الذي أُطلق في 20 يناير 2025، نسبة تقدم بلغت 38% حتى 30 يونيو 2025، مقابل نسبة استهلاك في الآجال بلغت 37%. وقد سجل تطوراً خلال شهري مايو ويونيو 2025 بلغ على التوالي 9 و7 نقاط، أي ما مجموعه 16 نقطة خلال الفترة.

ويعرض الجدول التالي نسبة التقدم حسب كل مكون، وذلك إلى غاية 2025/06/30.

التقدم بتاريخ: 2025/04/30	التقدم بتاريخ: 2025/06/30	التقدم بتاريخ: 2024/06/30	التطور الفترة على
22%	38%	37%	+16
29%	53%	54%	+24
13%	29%	25%	+16
72%	86%	37%	+14
12%	26%	58%	+14
16%	33%	25%	+17
19%	33%	25%	+14
19%	32%	37%	+13

• تجدر الإشارة إلى أن نسبة التقدم الفعلي مُرَجَّحة وفقاً لقيمة كل صفقة على حدة.

يُنفذ هذا البرنامج، بشكل عام، بوتيرة جيدة.

خامسا: مشاريع قيد التحضير

توجد حالياً 62 صفقة قيد التحضير ضمن سبعة (7) قطاعات، بغلاف مالي إجمالي يبلغ 54 مليار أوقية جديدة. ومن بين هذه الصفقات، توجد نسبة 61% في مرحلة إبرام الصفقات، و27% في مرحلة التحضير، و9% في طور الدراسة.

سادسا: توصيات

التوصية رقم 1: ينبغي الاستمرار في تحسين وتيرة التنفيذ بشكل ملموس، من خلال الحفاظ على الضغط الممارس على الشركات المتعاقدة، وتعزيز التنسيق بين القطاعات، ولا سيما فيما يتعلق بتحرير المساحات اللازمة.

التوصية رقم 2: يجب إيلاء اهتمام خاص للمشاريع التي هي في طور الانطلاق وتلك التي وصلت مرحلة الاستلام، تفادياً للتأخيرات المعتادة التي تشكل خسارة كبيرة من حيث الوقت والموارد.

التوصية رقم 3: فيما يخص برنامج نواكشوط، يتعين التأكد من إطلاق صفقات تجهيز المنشآت الصحية الجديدة قيد الإنشاء في أقرب وقت ممكن، تحسباً لأي تأخير محتمل في التسليم، وذلك لضمان جاهزية الخدمات في الآجال المعلنة، أي بحلول يونيو 2026.

سابعا: خاتمة

بشكل عام، تشهد وتيرة تنفيذ المشاريع الكبرى تحسناً ملحوظاً، حيث بلغ معدل التقدم الشهري على التوالي 3,23 و3,33 نقاط خلال شهري مايو ويونيو 2025. ولأول مرة منذ سنة، حافظ التقدم الشهري على مستوى يفوق ثلاث (3) نقاط لمدة شهرين متتاليين. وقد بدأت الجهود التي بذلتها الحكومة منذ انطلاق عملية المتابعة هذه، لاسيما فيما يتعلق بمعالجة العراقيل والتتبع المكثف، تؤتي ثمارها بشكل ملموس.

فيما يخص برنامج نواكشوط، فقد بلغ مستوى التقدم 38% مقابل نسبة استهلاك في الآجال 37%، مع معدل تقدم شهري قدره 8 نقاط. ويتعين المحافظة على هذه الوتيرة الجيدة بشكل صارم، من أجل احترام الأجل المحدد بستة عشر (16) شهراً لتنفيذ كافة مكونات البرنامج، باستثناء مشروع أو مشروعين معقدين على الأرجح، تأخرت دراساتها أكثر من المتوقع.

ذلكم بإيجاز هو فحوى هذا البيان، الذي نتشرف بعرضه عليكم.

مختار الحسينو لام

